العدد ٤٥٠

ثمن النسخة نصف قرش

السنة الثالثة

لسان العرب

جريدة يومية

مدير سياستها : ابراهيم سليم نجار
مدير ادارتها : ميشال سليم نجار
الادارة : شارع ماملا
صندوق البريد ١٢٤ التلفون ٣٢٨
العنوان التلغرافي : العرب - القدس
مكاتبات الادارة ، باسم ميشال سليم نجار
مكاتبات التحرير ، باسم ابراهيم سليم نجار

"LISSAN-UL-ARAB"
DAILY ARABIC NEWSPAPER
Editor : I. S. NAGGIAR
Manager : M. S. NAGGIAR
Administration : MAMELLA St.
Telegraphic Address : "ALARABE" - Jerusalem
Telephone : 328. - P.O.B. 124.
ARRANGEMENT FOR ADVERTISEMENTS SHOULD BE MADE WHITH THE :: HEAD OFFICE ::

القدس يوم الخميس في ٢٢ تشرين ٢ ١٩٢٣ ، ١٣ ربيع الاخر الهجري سنة ١٣٤١

Jerusalem, Thursday 22 November 1923

لسان العرب

لاتنتسب هذه الجريدة لاي حزب من الاحزاب الفلسطينية بل تقول الحق كل الحق اينما رأته وفي اي جانب من الجانبين كان موقفه

فلسطين بعد الانتداب

قضي الامر الذي فيه تستفتيان. فلقد سجلت القوة والسياسة مجتمعتين فى جمعية عصبة الامم ما ارادتاه لهذا الشرق العربي القريب من الحكم فكان الانتداب ، هذا الانتداب الذي اختلفت آراء اهل الشرق فيه وتباينت مذاهبهم لتباين مصالحهم فكان نعمة فى نظر بعضهم ونقمة فى عرف آخرين لما حواه في شكل تطبيقه وتنفيذه من المفاسد العالقة به ، الدخيلة عليه ، في حين انه لا يخلو قط من النفع لو احسن ذووه استعماله على رغم كل ما قيل ويقال عنه.

اما ان الانتداب بشكله الحالي نقمة على اهل البلاد القائم فيها وضار بسمعة الحكومة التي تنفذه ، فحقيقة لا يجادل بها غير ذي غرض مريض القصد واما ان الشرق العربي فى حاجة لمساعدة فعلية يسمونها انتداباً او غير انتداب فقول حق ينكره اهل الظلم والفساد والرشوة الذين خربوا هذه البلاد وعاشوا على اطلالها طمعاً بادامة ظلمهم فيها واستبقائه. فنحن على سن الرمح وعلى عينك يا تاجر من انصار المساعدة سواء عندنا سموها انتداباً اوغير ذلك ومن اشد خصوم تطبيق نظام هذه المساعدة لما ادخل عليه من انظمة الحكم وطرقه الفاسدة التي لا تنطبق على روح العصر الدمقراطية الحرة وعلى شرائع الاحكام الحديثة فى العالم.

الامة العربية او الشعوب العربية ضعيفة قاصرة ومن قال بغير هذا كان احد رجلين. اما انه ضعيف البصيرة واما انه ضعيف البصر. وعندنا البينات البعيدة والقريبة على ما نقوله. وفى دمشق وبغداد وعمان شواهد ناطقة بالحق. فلقد خلص لنا الحكم فى دمشق وبغداد وعمان فافسدناه على انفسنا في الاولى ونعمل اليوم على افساده فى عمان وبغداد بما فينا من قصر النظر وبما تركب فى نفوسنا وطبائعنا من الاستبداد والانانية والطمع والفساد على رغم المساعي المشكورة التي بذلها الامراء الذين تولوا الحكم في كل منطقة من هذه المناطق. فأيدت هذه البراهين حجة القائلين بالمساعدة الحقة غير المزيفة في سوريا وفلسطين ولما كانت هذه المنطقة هي اليوم نقطة بحثنا فنقصر عليها الكلام.

***

يقول الوطنيون ان فلسطين منيت بنكبتين هما الانتداب ووعد بلفور معاً. وفى شكل تنفيذ الانتداب ووعد بلفور مايؤيد قولهم ويحقق تشاؤمهم.

لو نفذ الانتداب بالمعنى الذي يترجم به اي بالمساعدة لما اعترض عليه احد ولما افلح الاعتراض مهما عظمت الضجة القائمة من حوله. ولو اريد بوعد بلفور تأمين الاسرائيليين فى هذه البلاد على حقوقهم [illegible] مصالحهم دون ان [illegible] و حلم باطل بتحقيق انشاء (مملكة اسرائيلية فى فلسطين) لما رأى العقلاء بوعد بلفور غرابة او فظاعة خصوصاً متى وضع العقلاء انفسهم مكان اليهود فنظروا الى ماعمل فى الماضي وما يقال اليوم وما يخشى حدوثه فى المستقبل. وكره الماضي والخوف من المستقبل امران لايستقل بهما اليهود فى الشرق بل يشاركهم فيهما قسم كبير من المسيحيين وفئة قليلة من عقلاء المسلمين المنصفين. الا ان رجال حكومة الانتداب اساؤا تنفيذه في هذه البلاد فغيروا اربع حكومات في اربعة اعوام وافسد غلاة اليهود على اخوانهم تفسير وعدهم فأثاروا الشكوك من حوله واقاموا الضجة عليه فكان من نتيجة عمل الاولين والثانين ماكان في الست سنين. زد على هذين الضررين محاولة بعض ذوي المنفعة والاغراض من اهل البلاد الانتفاع بهذه الحالة واستثمارها باثارة الظنون واحداث التشويش ودفع الاضطراب فى العقول والنفوس الى اقصى درجة فقضوا على حالة البلاد الاقتصادية وكان من نتائج اعمالهم ما تشق به اليوم كل فلسطين.

***

نفع الوفد ورجاله ولجنته البلاد نفعاً كبيراً مذكوراً مأثوراً ومن انكر عليهم هذا النفع اساء الى الحق والوطن ورجال الوفد فقد احيوا القضية الفلسطينية ونشروها في انكلترا وجميع بلاد الشرق واوجدوا لها الانصار والاعوان. ولو انهم احسنوا التصرف في الداخل فلم يحتكروا الوطنية ولم يستأثروا بالمال ولم يعرضوا عن قبول النصح ولم يعملوا على تفريق الكلمة مدفوعين بعوامل ذاتية ولم يرموا خصومهم بكل كلمة شنعاء صدقاً كان القول او كذباً لقاموا باجل عمل قام به رجال فى هذا الوطن لخدمته. الا انهم اساؤا الى عملهم والى انفسهم ووطنهم بسوء سلوك بعض من التصق بهم فكانت نتيجة اعمالهم هذه الحركة القائمة اليوم لانشاء حزب جديد اطلقوا عليه اسم الحزب الوطني الفلسطيني. الا ان الوقت لم يفت لتدارك الخطيئات واصلاح مافات بتصحيح الآراء والابتعاد عن الاغراض وترك المطامع الذاتية وعدم التحرش بالآخرين تحرشاً مجانياً والتعاون مع كل من صلحت نياتهم للنهوض بهذا الوطن من عثاره نهضة صحيحة قائمة على اساس وطني علمي معقول مقبول يرضاه المسلمون والمسيحيون ولا ينكره اليهود. فلقد بذلت المساعي والجهود قبل التصديق على الانتداب لاحتمال التأثير عليه والغائه او تعديله على الاقل فلم يفلح الساعون ولم يحققوا شيئاً من آمال الامة بهم وآمالهم فوجب عليهم ان يحتفظوا (بمبدئهم) وان يبدلوا الخطة لبلوغ الغاية المنشودة ولهم فى الحوادث التي مرت بهم وبالامم الاخرى قبلهم درس وعبرة. فلقد كان التصديق على الانتداب عملاً كبيراً خطيراً فى سير القضية الفلسطينية يليق بنا ولا يحق لنا ان نغمض الطرف عنه كأنه لم يكن بل يجب علينا ان نأخذ علماً به ، وان نحله محل الاعتبار.

اراد احدهم ذات يوم ان يمتحن شاعراً فى موضوع فسأله ان ينظم له ابياتاً فيه فقال الشاعر :

قولي لطيفك ينثني عن مضجعي وقت المنام
كي استريح وتنطفي نار تؤجج في العظام

فقال له السائل امسك المعنى وغير القافية فقال :

قولي لطيفك ينثني عن مضجعي وقت الرقاد
كي استريح وتنطفي نار تؤجج في الفؤاد

وظل الشاعر يفعل هكذا الى ان انتهى من انشاده

فعلى ابناء البلاد ان يقولوا اليوم لرجال الوفد قول ذلك السائل القائل (امسك المعنى وغير القافية) وعلى هؤلاء ان يقتدوا به اذا ارادوا لقضيتهم نجاحاً ولبلادهم تقدماً وفلاحاً.

ابراهيم سليم نجار

اقرأ

فى العدد القادم

الرسالة الاولى من رسائل مصر التى تكشف لك حقيقة حالتها الحاضرة

شريط سينما

حساب على صخرة

— الا تقدر ان تعرف لي لماذا اتفق جماعة المجلس الاسلامي الاعلى وينفقون منذ سنتين على الاعمال الهندسية الاولى لاصلاح الاقصى بلا قيد ولا شرط ولا حساب ؟

— الجواب بسيط جداً . لقد بنوا حسابهم على صخرة

تاريخ الحركة العربية

في جزء واحد ضخم

يقع في ٤٠٠ صفحة بحجم المقتطف

يتضمن تاريخ هذه الحركة وسير حوادثها ذات الشأن ، معللا اسبابها ونتائجها ، في الاستانة وسوريا ومصر واوربا وفي البلادين الاميركيتين الشمالية والجنوبية ، مزيناً برسوم الرجال الذين عملوا فيها والذين شاءت لهم الاقدار ان يقفوا اليوم في رأس الادارة والحركة الفكرية في جميع بلاد العرب ، خصوصاً في سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق وبلاد الجزيرة واماراتها المختلفة مشتملاً على ذكر ما كان من عمل نواب العرب والطلاب بشأنها في فروق ، والجمعيات التي تألفت لها في سوريا ومصر والعراق ، واصفاً حالة البلاد الادارية والاجتماعية والفكرية الحاضرة ، مبيناً ميزانياتها المختلفة ونسبة كل منها في كل باب من ابوابها الى ما يماثلها في البلاد الاخرى

موعد صدور الكتاب

اما موعد صدور هذا الكتاب الذي سيكون فذاً في بابه ففي اوائل شهر مايو القادم سنة ١٩٢٤ وسيطبع على ورق صقيل طبعاً متقناً . وقد عقدنا العزم على ان نضمنه ما نعرفه عن هذه الحركة وان نضم بين دفتيه جميع ما علمناه بالاختبار والتجارب الطويلة فيها .

ثمنه

وقد جعلنا ثمنه خمسين غرشاً مصرياً صاغاً . ولما كنا نود ان نطبع منه عدداً محدوداً نرجو جميع الذين يرغبون في الحصول عليه في فلسطين وشرق الاردن وسوريا والعراق وبلاد العرب ومصر وبلاد اميركا واوربا ان يتفضلوا علينا ببيان رغبتهم هذه مع عنوانهم الصحيح باللغة التي يريدونها في كتاب يرسل الى ادارة اللسان مصحوباً بعشرين غرشاً من اصل ثمنه ويدفع باقيه عند صدور الكتاب في التاريخ المذكور

حديث اليوم

الحزب

الوطني العربي الفلسطيني

كثر في هذه الايام الاخيرة ، لغط البلاد والصحف على اختلاف لغاتها ومواطنها في انشاء هذا الحزب وظهوره بالمظهر الحسن الدال على وجود مادة الحياة في عروقه فتحتم على هذه الجريدة وان كانت لاتمت اليه بحبل من حبال النسب ان تقول كلمتها الحقة فيه في اول عدد لها يصدر بعد احتجابها وان ترحب به وتحييه .

اختمرت النفوس وتحدثت الالسن زمناً باحتمال ظهور حزب جديد في البلاد قبل ان دفعته الحاجة الى الخروج من مخبأ ذويه بعد ان طالت عليه اشهر الحمل فولد فيها قبل ان عرفه الناس وعرف النور . فكأن الاغلاط والخطيئات والاغراض والمطامع والانانية المتشبعة بروح الغايات وجميع هذه السقطات وامثالها التي ارتكبت ورأتها الامة في خلال سيرها الى غايتها القصوى في هذه السنوات ساعدت اولاً على تكونه في رؤوس بعض الافراد وصدورهم ثم على انتقاله الى بعض الخاصة من الشعب فلما افضى به بعضهم الى بعض لم يتعب الاولون في اقناع محدثيهم بقبوله والاقبال عليه فتألف وظهر للعيان بسرعة تركت فيه كل ما اعتادت ان تتركه السرعة في الاعمال التي تطبعها بطابعها من الهفوات والتردد والاقوال التي تحتاج الى تحوير وتصفية وتكرير والتي ستنقحها الايام المقبلة . اما الزبد فيذهب جفاءً واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض .

ولقد كنا نود لو اتسع لنا المجال في هذا العدد ان ننقد بعض مواد الحزب السياسية وعسى ان مافاتنا اليوم يتسع لنا غداً فقد تبين لنا وقد نكون مخطئين ان الحزب الجديد اراد بخطته ارضاء الرأي العام فوق ماأراد ان يقرر خطة يعتقد بصوابها ونجاحها واحقيتها فاذا كنا نريد بالخطط ان نضع حبراً على روق فليس على الناس اسهل من انشاء الاحزاب على هذا النمط ولكن اذا كان يراد بانشائها الوصول الى غرض مقصود ومطلب حق بالطرق السياسية فللأبل غير هذه الموارد.

رجال الوفد واعضاء لجنته وطنيون يعتبرهم بعض الخاصة والاجانب غلاةً متطرفين في افكارهم وينسبون هذه الحالة الاقتصادية التي تشقى بها البلاد اليوم الى تطرفهم وتغالبهم في آرائهم ومذاهبهم السياسية فأية فائدة ترجى من انشاء حزب على نمطهم واسلوبهم وفي مثل تغاليهم الذي دفع الناس الى الفقر الذي يودون ويطلبون الخروج منه !

لم ينفع التطرف الامم التي ظهر فيها وقامت به الا انه نبه الافكار تنبيهاً حاداً وأعد بعده للعاملين من عقلائها طريق الاعتدال والروية للعمل الصالح النافع ونعتقد مما نراه من تذمر الجمهور ونسمعه من شكواه أنه قد آن للامة ان تسلك طريق الاعتدال محتفظة بحقها شأن الغاب من القصب الذي تعصف به عاصفة هوجاء فيجاريها مائلاً معها ميلاً يتناسب مع قوتها حتى اذا ذهبت العاصفة رجع الى وقوفه على ساقيه . ولو انه وقف في وجهها لكسرته تكسيراً

ولرب قائل يقول ان خصومنا يتهموننا بممالئة الصهيونيين واعداء البلاد على رغم ما في خطتنا من الشدة والعنف والتطرف فما قولك بهم لو كانت هذه الخطة الين عريكة مما هي وادمث خلقاً واضعف جانباً !

الرد على هذا القول سهل بسيط . ان خصومكم هم خصوم كل حزب يقوم في البلاد ولو كان غرضه الفرد ان يعلم الناس النطق بالشهادتين . فقد قامت منذ سنتين جمعية خيرية اسلامية بحتة فقاتلوها بحجة انها جمعية سياسية صهيونية فتأثر الرأي العام باقوالهم قليلاً . اما اليوم فقد علمته التجارب واكسبه الاختبار ما كان ينقصه في الاعوام السابقة فادرك الحقائق وانصرف عن القول الهراء الى العمل النافع . واي فضل لكم اذن اذا كنتم لاتجاهدون في سبيل نشر افكاركم لخدمة قضيتكم ولا تسلكون سبيل المصلحين ؟ فستضطرون قريباً الى (تليين) قسوة بروغرامكم عملاً برغائب الجمهور فيتهمكم بالخروج عنه ومخالفته. فكأنكم تهيئون اليوم لانفسكم ما سيتهمونكم به غداً غافلين . لذلك كنت افضل ظهور الحزب منذ اليوم بما سينتهي اليه ، ذلك لانني اخاف ان يكون قد جنى على بروغرامه بما دسه من الصلابة فيه فيقابله بروغرامه بمثل عمله ويجني بدوره عليه .

اقرأ

في العدد القادم

وصف رجال الحزب الوطني الفلسطيني الظاهرين فيه كما عرفتهم الوقائع والحوادث .

ظهور اللسان

تاريخ الحركة العربية

طواف صاحب اللسان في سوريا والعراق

سحابة ثم انقشعت كما تنقشع سحابة الصيف تتلوها الشمس بنورها المشرق وسنائها الجميل . هكذا كان شأن اللسان . مرت به سحابة حجبته ثلاثة شهور عن قرائه وذويه ومريديه وقد عاد اليوم الى سابق عهده يحمل اليهم اهم الاخبار في السياسة والاجتماع والادب واحدث الانباء وينقل اليهم منها اقربها الى مصالحهم والصقها بهم واعلقها بشؤون وطنهم .

***

ولما كانت شؤون بلاد العرب اليوم في المرتبة الاولى من الاهمية في نظر ابنائها خصوصا بعد ان صدقت جمعية عصبة الامم على الانتداب في سوريا وفلسطين بعد تصديقها على انتداب العراق رأى صاحب هذه الجريدة ورئيس تحريرها ان يطوف سوريا والعراق دارسا احوالها الادارية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية لغرضين :

اولهما — موافاة قراء هذه الجريدة ومشتركيها برسائل تبسط لهم حقيقة الحالة في البلادين واسبابها الظاهرة والخفية ورجالها القائمين بها بسطا وافيا بحيث يرون عن بعد وهم في بلادهم مالايراه القريب . اما الغرض الثاني فاخلد من الاول اثراً واعم نفعا وابقى ذكرا

***

ثانيهما — يعلم المشتغلون بالقضية العربية منذ عشرين سنة خلت انني عميدهم فيها واعظمهم وقوفا على ماظهر في شؤونها وما استتر ، في جميع ادوارها المختلفة ، واعرفهم باقدار رجالها وهممهم ، واصحهم تعليلا لتقلبات حوادثها . ولقد طلب الي والح علي كثيرون من الاصدقاء ورغبت منذ زمن بعيد ، ان اضع كتابا وافيا في حركتها ابسط فيه ، بتوسع المقدمات والادوار والنتائج التي مرت بها شارحا علل كل منها واسبابها فكانت الاشغال الجمة تثنيني عما اردته ورغبت فيه الى ان استقرت اليوم الارادة وصح العزم على اخراج هذا الكتاب الى عالم الوجود ، جامعا شاملا ، قدر المستطاع ، مزينا بصور الرجال والمدن ، ملماً بجميع شؤون البلاد العربية في السياسة والادارة والاقتصاد ، باحثا في ما كانت عليه ، وما هي فيه ، وما ينتظر لها في المستقبل القريب ان تؤول اليه ، بعد ان اقف بنفسي على شؤونها دارسا مدققا مستعلما مستنطقا الارقام فيجيء هذا الكتاب كما اود ويوده الاصدقاء الذين سألوني كتابته ان يكون

***

لهذا الغرض وذاك الذي تقدم ذكره عزمت على الطواف في مدن سوريا والعراق حيث اتحف منها قراء اللسان بابحاث تعجبهم وترضيهم باذن الله .

رسائل مصر

ولما كانت مصر قد وقفت اليوم في رأس النهضة العربية فباتت بمركزها قدوة ومثالا للناطقين بالضاد في جميع البلاد الشرقية وكنت قد استكشفت خفايا مظاهرها السياسية وحقائق حركاتها الحزبية فسابدأ بها هذا البحث في سلسلة من الرسائل تكشف لقراء اللسان ما استتر وراء هذه المشاهد التي يبصرون ظاهرها ولا يدركون ما في داخلها من العبر ، ولا سامع كمن راى ولا راء كمن اختبر .

وغاية ما ارجوه ان ينظر قراء هذه الجريدة لجريدتهم هذه بعين الرضى وان يرعوها بعنايتهم التي رأتها منهم وعرفتها بهم في سابق عهدها تنشيطا لها على خدمة هذا الوطن الذي نعمل له منذ ربع قرن مجدين مخلصين مستمدين من الله العون والعضد وعليه نتكل وبه نستعين .

ابراهيم سليم نجار

المعاهدة العربية الانكليزية

في الانباء الاخيرة ان حضرة الدكتور ناجي الاصيل وكيل حكومة الحجاز في لندن سيبرحها في هذين اليومين قاصداً مصر فالحجاز حاملا صورة الاتفاق الجديد الذي تم بين حكومتي جلالة الملك حسين وجلالة الملك جورج الخامس

اخبار بريد الغرب

حرب الانتخابات الانكليزية

اهم مايلفت نظر القارىء في صحف الغرب في الوقت الحاضر اخبار الانتخابات الانكليزية التي لايتوقف على نتيجتها سير الادارة الانكليزية الداخلية فحسب بل يترتب عليها سير سياسة العالم كله للمركز المظيم الذي تحتله فيه انكلترا وهي اليوم اعظم امبراطورية على وجه هذه الكرة. وجدير بفلسطين ان تهتم اكثر من سواها بهذه الانتخابات لارتباط مصلحتها بنتيجتها ارتباطا تاما.

تتطاحن ثلاثة احزاب فيها هي: حزب المحافظين صاحب الاكثرية اليوم في مجلس النواب وفريقا حزب الاحرار الفريق المنتسب للمستر لويد جورج والفريق المنتسب للمستر اسكويث وحزب العمال. وقد اتفق الاحرار لدخول الانتخابات معا بعد انشقاقهم املا بالنجاح فيها ان لم يكن لبلوغ الاكثرية في المجلس واستخلاص السلطة من المحافظين فلتشكيل حزب المعارضين فيه الذي يتالف اليوم من اكثرية حزب العمال. ولما كانت اكثرية حزب المحافظين قليلة فاقل نجاح يناله الاحرار او العمال ينزع السلطة من يدها. فقد اجتمع زعيما الاحرار وهما المستر اسكويث والمستر لويد جورج اجتماعا طويلا تحدثا فيه بالوسائل التي يجب اتخاذها لدخول الحرب الانتخابية ويؤكد العارفون انهم يتوقعون لسعيهم نجاحا كبيرا لاستياء البلاد الانكليزية من حالتها الحاضرة وخوفهامما تجره عليها المشاكل الاوروبية من الاخطار ولما كان موعد الانتخابات القادمة يوم ٦ كانون الاول (ديسمبر) القادم فنرى ما يحمله هذا اليوم للعالم في صباحه لذلك لانقول فيه وفي موقفه الا ماقاله احد شعراء العرب في مثل هذا الموقف.

سوف ترى متى انجلى الغبار
افرس تحتك ام حمار

اخبار البلاد العربية

في بلاد الحجاز

لسمو الامير عبدالله كلمات مأثورة فقد وردت عليه برقية من جلالة والده يفهمه فيها بان جماعة من مسلمي الهند اخذوا يهتمون بنشر الدعوة العربية في بلادهم ويؤيدونها بمساعيهم وانه وردته برقية منهم يخبرونه فيها بانهم عقدوا مؤتمرا في ١٦ الماضي قرروا فيه السعي لاستقلال البلاد العربية فقال سمو الامير عبدالله. (اذا كنا لانهتم بنشر دعوتنا في الخارج فقد سخر الله لنا من غلطات الاتراك من يقوم بنشر هذه الدعوة عنا). وكان اهتمام مسلمي الهند اليوم بنشر الدعوة العربية والمطالبة باستقلال بلاد العرب خبر سار يقابله ابناء البلاد العربية بكل ارتياح وامتنان في كل مكان بعد ان قاطع الهنود هذه الدعوة زمنا ايدوا فيه الدعوة التركية لاعتقادهم بانها قوة الخلافة وعمادها.

وقد قرأنا في جريدة القبلة الغراء ان جلالة الملك حسين المعظم اجاب على برقية الهنود بالشكر على اهتمامهم بالقضية العربية.

وفي نبأ من المدينة المنورة ان سمو الامير علي ولي عهد الاريكة الهاشمية العربية وحاكم المدينة قد افتتح فيها مطعما مجانيا عاماً لابنائها ومجاوريها الفقراء المعوزين بدلا من المطعم الذي كانت تنفق عليه الحكومة المصرية واقفلته في هذا العام.

وقد افاد سموه ايضا جلالة والده بان اصلاح الخط الحجازي الذي خربه اشقياء الوهابيين قد تم وان هذا الخط سيعود قريبا الى سابق اشتغاله.

في شرق الاردن

في عمان حركة عمار وبنيان لم يسبق لهذه البلدة ان عرفتها بعد عهد الرومان فالبناؤن يعملون بنشاط فيها لاتمام قصر سمو الامير القائم على رابية تشرف عليها والمامول ان يفرغوا منه بعد شهر وقد بنى الاهلون في العام الماضي نحواً من ٢٥٠ منزلا. فكيف سار المرء او اتجه نظره لايقع الا على حركة عمار وبنيان، منها السوق الكبير الذي يبنيه الخواجه يوسف السكر وتقدر مخازنه بعشرين مخزنا ونيف وسيبني فوقها فندقا من الفنادق الجميلة. ناهيك بعدد المخازن الاخرى التي تبنى في كل ناحية. فحبذا لو اهتمت الحكومة مع هذا العمران القائم بمراعاة النظام كما كان يفعل الاتراك على الاقل كي لانكون دونهم كفاءة فبينما نرى يوسف السكر يعمل بالنظام في وسط السوق فيترك للشارع حقه من التوسيع نجد سعدالدين شاتيلا متعهد بنيان دار الامير وعدة منازل للايجار يتعدى مسافة مترين على الشارع عند مدخل المدينة كأن مايجوز لمتعهد الامير لايجوز لغيره. ان في ماتضمنه الكتاب الذي ارسله عمر ابن الخطاب الى عمرو بن العاص يقول له فيه (اكسرى اعدل منا ياعمرو) حكمة وفلسفة يجب ان تضعها كل حكومة عربية كانت او افرنجية، فتاة او عجوزا شمطاء نصب عينيها اذا ارادت ان تعيش وطلبت الحياة. والا فكل هذا النهار الذي تراه انما هو قصير العمر يسقط على انقاضه.

يتحدثون في عمان بحكاية التلاعب بطبع ورق « البول » وبيعه ويأملون ان تنشر الحكومة بلاغاً صريحا بشأنه لاينطبق على مايقرره ذوو المصلحة فيه والغرض فحسب بل على ماجاء في تقرير المفتش المالي الانكليزي الذي استنطق جميع من قدر ان يفيده شيئا عن هذه الحكاية ليفهم اسباب هذا التلاعب. وعندنا ان «ناظر» المالية وحده صاحب الدور الاول في هذه الرواية قادر على كشف هذا اللغز. وعند جهينة الخبر اليقين فسى ان تراه فاعلاً خدمة لحكومة مولاه سمو الامير وسمعته الذاتية.

في حكومة دمشق

المجلس التمثيلي

اما ان هذا المجلس يمثل اهل حكومة دمشق ففي القول اجتهاد واسع كبير واما ان الاهلين اخطأوا في تقاعدهم عن الاشتراك بالانتخابات فالامر اكيد ومن الغرائب ان يعتبر السوريون المصريين قدوة لهم في الاعمال السياسية فاذا ضربالهم المثل بمصر ابوا واستنكروا فاهل الشام يحتجون على نقص قانونهم الاساسي واجحافه بحقهم واهل مصر كذلك. واهل الشام يقاطعون الانتخابات واهل مصر يتهافتون عليها حتى اذا فازوا بكراسي المجلس قرروا ما ارادوه.

فقد عقد هذا المجلس التمثيلي الجديد في الشام اجتماعه الاول وانتخب حضرة الصديق بديع بك المؤيد رئيسا له فنهنئ الرئيس بثقة زملائه الكرام ونتمنى له ولهم ان يوفقوا الى القيام باعمال تؤكد لجمهور المضربين عن الاشتراك بالانتخابات انهم كانوا على خطاء في عملهم وان وجود المجلس على رغم مافي مواده من الضعف خير من عدمه.

في العراق

في بغداد حركة صحفية مباركة تذكرنا بما كانت عليه هذه الحركة في دمشق في عهد جلالة الملك فيصل. وعندنا ان اعظم فضل يذكر له في ادوار حكمه واعظم اثر يخلده له التاريخ هو ان الصحف، قصدا او عرضا، كانت تزداد كثرة ونموا في عهده. وفي ماراّه دمشق وفي ماتراه بغداد اليوم من نمو الصحافة العربية فيهما شاهد عيان على ما نقوله ينطق بغير لسان.

فقد اصدر فيها صديقنا الشاعر الكبير معروف افندي الرصافي جريدة يومية باسم الامل جعل الله له من مسماها فألا حسناً يرتد منه عليه شعاع ينير سواد اليأس في فؤاده الجريح. وسيعود السيد حسن غصيبه الى اصدار جريدته « العاصمة » ويصدر السيد ابراهيم صالح جريدة « الناشئة الجديدة » والسيد سليم افندي صون جريدة يومية باسم « العالم العربي » والسيدة بولينا صون مجلة باسم (ليلى) وغنمان بك آل الزهير جريدة انتقادية هزلية باسم (المراقب) والسيد رشيد الصوفي جريدة مثلها باسم (جحى الرومي) فالحركة الصحافية كما يرى القاريء كبيرة بحمد الله تبشر تجار الورق واصحاب المطابع بتجارة رابحة فعسانا ان لانقول معها قول الشاعر القائل

عقد الرج على الماء زرد
ليته درعا منيما لو جمد

اخبار محلية

صدور اللسان

علم حضرات القراء مما قرأوه في غير هذا المكان من الجريدة ان صاحبها ومديرها ينويي القيام برحلة خارج فلسطين بعد زمن قصير لذلك لايصدر اللسان في مدة تغيبه الا ثلاث مرات في الاسبوع اي في ايام الثلاثاء والخميس والسبت منه وسيعود باذن الله الى صدوره اليومي بعد عودته طافحا بما تعودوه فيه بغزارة المادة ظاهرا باتقان طبعه وجلب برقياته الخاصة ونشر الرسوم فنسأل القراء عذرا على الاقتصار الموقت ومثلهم من عذر

ونسال بهذه المناسبة اصدقاء هذه الجريدة واحباءها الذين عودوها اقبالهم عليها واعربوا لها في مواقف جمة عن رضائهم عنها ان لايحرموها اليوم تشجيعهم وتعضيدهم فخير الاقوال ماايدته الاعمال، والمرؤ ضعيف بنفسه قوي باخيه. أخذ الله بيدنا لما نريده من الخير وحسن الخدمة انه اكرم مسؤول

الخديوي عباس وسوريا

في العدد الاخير من جريدة تريبون ده جنيف لصديقنا الشيخ علي الغاياتي ان سمو الخديوي عباس باشا لايزال يسعى سعيا حثيثا في الحصول على عرش سوريا وانه يفاوض الحكومة الفرنسوية في هذا الشان وتقول الجريدة المذكورة انها اذنت لسموه ان ياتي باريس حيث يقيم الان لمفاوضتها به

السياح في فلسطين

اتصل بنا من بعض ادارات شركات السياحة الكبرى في مصر ان عدد السياح الذين سيزورون فلسطين في هذا الشتاء يبلغ الان عشرة آلاف سائح مكتتب في اداراتها ماخلا الذين ينوون القدوم بواسطة غير تلك الادارات فعسى ان تهتم منذ اليوم جمعية العناية بتسهيل مجيء السياح لفلسطين بما يسهل عليهم اقامتهم خدمة لمصلحة هذه البلاد. وسنزيد هذا الموضوع درسا وتنقيبا في مقالة خاصة

بين مصر وفلسطين

شرعت الحكومة المصرية تطبق على الصادرات منها الى فلسطين والوارد من فلسطين اليها النظام الجمركي مع البلاد الاجنبية اعتبارا من يوم ١٥ الجاري. ولا نشك بان هذا العمل سيؤثر تاثيرا سيئا يزيد في سوء الحالة الاقتصادية الحاضرة نظرا لكثرة المعاملات بين البلادين

السير جلبرت كليتن

قدم من مصر سعادة السير جيلبرت كليتن السكرتير المدني يوم الاثنين الماضي بعد ان اقام اياماً في وادي النيل ثم برحنا يوم الثلاثا الى يافا متفقداً احوالها ورجع الى القدس يوم امس

التبدلات المنتظرة

يتوقع العارفون ان تقوم الحكومة في رأس السنة القادمة بتبدلات في دوائرها وربما استغنت عن بعض صغار الموظفين فنسألها منذ الآن التدقيقات في كفاءة هؤلاء الموظفين واحوالهم الشخصية قبل اقالتهم كي لاتترك مجالاً للتذمر والشكوى في ما بعد

لرجال الامن والقانون

ايجوز لاحد رعايا حكومة الولايات المتحدة الاميركية في فلسطين ان يتوثب على القانون وان يعتدي على حقوق الاهلين الوطنيين ومصالحهم وان يحتقر الحكومة المحلية بحجة انه تحت حماية قنصله وان يستهين بأقدس مرافق الآخرين؟ سؤال نوجهه لرجال الامن والقانون في هذه البلاد طالبين الجواب عليه وسنزيده ايضاحاً في اعدادنا القادمة

جلالة الملك حسين

سيزور شرق الاردن

ورد نبأ برقي من جلالة الملك حسين على حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم يخبره فيه جلالته بانه عقد العزم الاخير على زيارة الشرق العربي في زمن قريب ولكنه لم يعين في برقيته موعد هذه الزيارة والرجال الذين سيصحبونه فيها من اركان حكومته. فما اتصل الخبر بمسامع سموه حتى اصدر الاوامر لرجال حكومته الذين اخذوا يهتمون منذ الان باعداد لوازم استقبال جلالته ومتى ورد نبأ من مكة المكرمة يعين موعد هذه الزيارة تعلنه حكومة سموه لجميع ابناء الاقطار العربية الذين يودون التشرف بلثم راحتيه والتيمن بطلعة زعيم النهضة العربية بلا منازع وسنعلن ذلك في حينه. وانه يسر اللسان ان يزف في اول عدد يصدر منه بعد احتجابه هذه البشرى للناطقين بالضاد من ابناء هذه البلاد.

معمل للازرار

من اخبار مصر الاخيرة ان بعض اصحاب الهمة والنشاط في مصر عقدوا العزم على انشاء معمل للازرار الصدفية وغيرها. ولما كانت الصناعة الصدفية كبيرة في هذه البلاد وكان هذا الخبر يؤثر بهذه الصناعة رأينا ان ننشره لاهميته.

اعلان

عن فلسطيني توفى في اميركا

ارسلت الينا الحكومة الاعلان الآتي الذي ننشره لذوي المصلحة :

توفى رجل فلسطيني من القدس يدعى ابراهيم كله او كله ابراهيم Abraham Kelle ou kelle Abraham بداء الصدر في ١٦ ابريل (نيسان) سنة ١٩٢٣ في مستشفى البحرية نمرة ٦٦ في كارلفيل قرب مدينة نيواورليان في الولايات المتحدة الاميركية باميركا الشمالية فعلى كل من يعرف انه اقرب الناس اليه نسبا وقرابة ان يرسل بيانه الى سعادة السكرتير المدني في مركز الحكومة في الطور

اعلام حكم

من محكمة الاراضي

اعلام سنة ٩٢٣ دوسيه ٩٢٢
١٢٠ ٢

المدعي مبارك اسحق الجبرية من قصبة بيت لحم

المدعى عليهم صالح خليل الساحوري القيم في قرية بيت ساحور واولاده سليمان وعوده المجهولين الاقامة

لدى المذاكرة في الدعوى القامة من قبل المدعي مبارك الجبرية من بيت لحم على المدعى عليهم سليمان صالح خليل والدهم صالح خليل وابنه عوده من بيت ساحور بانه اشترى في ١٦ مايس سنة ٣٢٦ من المدعى عليهم دار واقعة بقصبة بئر السبع المحدودة شرقا شارع الخمسة عشر متر وغربا بشاره الصراف شمالا توفيق افندي بطاطو جنوبا شارع الخمسة عشر متر ومسجلة بالطابو في ٢١ تموز سنة ٣٢٤ بمبلغ مايتين وتسعة وخمسين ليرا فرنساوي بموجب سند عادي وان المدعى عليهم بعد اجراء البيع المذكور وقبل الفراغ النظامي غابا عن البلد وطالب الحكم بصحة البيع المذكور وقيد الدار على اسمه في سجلات الطابو وتضمين المدعى عليهم مصاريف المحاكمة

تبين من السند العادي المبرز ومن شهادة الشهود الموقعين امضاءهم على سند البيع ومن سند الطابو بان المدعى عليهم قد باعوا الدار المذكورة الى المدعي مبارك بالثمن المحرر في السند العادي المذكور وحيث ثبت ذلك بشهادة الشهود ومندرجات السند فلهذا تقرر الحكم بصحة البيع المذكور وقيد الدار على اسم المدعي مبارك اسحق الجبريه وتضمين المدعى عليهم مصاريف المحاكمة حكما غيابيا بصفته وجاهيا بحق سليمان • صالح قابل للاستئناف وغيابيا بحق عوده قابلا للاعتراض والاستئناف عطي وتفهيم للمدعي في ١٧ تشرين ثاني سنة ٩٢٣ لذلك تنظم هذا الاعلام

اعلان

من دائرة بلدية القدس

نظرا لانه يوجد كثير من عقود الاجارات لم تسجل في البلدية بعد ونظرا لانه قد مضى شهران واكثر من السنة الجديدة اثنائها لم تسجل جميع العقود وقد تبقى عدد كبير من غير تسجيل لذلك يجب على كل المختصين بالامر ان يسجلوا عقودهم خلال شهر اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان ومن لم ينظم العقد ويسجله بالبلدية بظرف هذه المدة يحصل من المؤجر ستة اضعاف الرسم باسم خرج التسجيل وثلاثة غروش في المئة بنسبة بدل الاجار لقاء جزاء المخالفة حسب المادة ٢٢ من قانون اجار العقارات وعليه اقتضى اعلان الكيفية

اعلان

من دائرة بلدية القدس

ليكن معلوما لدى عموم الاهالي بانه ممنوع بصورة قطعية استعمال الكرميد والطوب والزينكو في الابنية داخل المدينة سواء كان ذلك في الانشاء الجدد او في التعميرات والترميمات المستحدثة كما وانه لا يجوز لاي شخص كان ان يستعمل الطوب في الحيطان الخارجية المرئية في ابنية خارج المدينة كذلك محذور عليه انشاء الزينكو وفقا للقانون ولاجل ان تكون الدائرة على بينة من كل طلب يقع من المراجعين لذلك يجب على طلاب الابنية والترميمات ان يوضحوا في طلباتهم اجناس المواد التي سيستعملونها في ابنيتهم الداخلية والخارجية بصورة مفصلة وكل من خالف هذه التعليمات او احدث شيئا من هذه المواد الممنوعة خلافا لمحتويات الرخصة يعرض نفسه للمجاز القانونية بعد ان يجري هدم ما احدثه من تلك المواد بدون ان يسمع منه اقل اعتراض او قبول اي عذر كان لذلك صار اعلان الكيفية للعموم

مطبعة جريدة لسان العرب * القدس